بحضور الرئيس الإندونيسي

اختتام مسابقة الأمير سلطان السنوية لحفظ القرآن والسُنّة

الأمير سلطان: من نعم الله على عبده المؤمن أن يجعل له في الخير والأعمال الصالحة سهما

جاكرتا – واس

رعى فخامة الرئيس الدكتور الحاج سوسيلو بام بانق وديونو رئيس جمهورية إندونيسيا يوم الإثنين ٢٥ شوال ١٤٣١هـ الموافق ٤ أكتوبر ٢٠١٠ م حفل ختام مسابقة الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، السنوية لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية، على مستوى دول آسيان والباسفيك الذي أقيم في القصر الرئاسي بالعاصمة الاندونيسية جاكرتا .

وبدئ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها أحد الطلاب الفائزين بالمسابقة.

ثم ألقى وزير الشؤون الدينية بإندونيسيا سوريا درما علي كلمة نوه فيها بهذه المسابقة وما قدمته خلال دوراتها الماضية من نجاح وتقدم وتطوير، إضافة إلى ما حققته من صدى طيب لتشجيع الشباب على حفظ كتاب الله عز وجل، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

إثر ذلك ألقيت كلمة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية راعي المسابقة، ألقاها نيابة عنه معالي رئيس المجلس الأعلى للقضاء الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد فيما يلي نصها :

" الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور " فقد أرسل إلينا خير رسله محمداً عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فخامة الأخ العزيز الرئيس الدكتور الحاج سوسيلو بام بانق

رئيس جمهورية إندونيسيا

أصحاب الفضيلة العلماء

أصحاب المعالي الوزراء

من مهبط الوحي الرباني المبارك ، ومن أرض الحرمين الشريفين أحييكم يا فخامة الرئيس أنتم والحاضرين أجمعين بتحية الإسلام تحية أهل الجنة :

" سلام من الله عليكم ورحمة الله وبركاته " وأسأل الله تعالى أن يمتعكم بالصحة والعافية . وأن يزيد الشعب الإندونيسي الشقيق أمناً وازدهاراً .

فخامة الرئيس :

لقد أنزل الله جل جلاله على – رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم – خير كتبه (القرآن الكريم) حبل الله المتين . ونوره المبين . والذكر الحكيم . والصراط المستقيم . يهدي من اتبعه إلى كل خير وفلاح (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً) .

وأمرنا رب العالمين بالاعتصام به (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون) . ولأن في القرآن الكريم عز الأمة الإسلامية وفلاحها تكفل الله بحفظه (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) وييسره الله تعالى للحفظ والذكر (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) . وحث نبينا صلى الله عليه وسلم على تعلمه وتعليمه . فقال (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

فخامة الرئيس :

إن من نعم الله على عبده المؤمن أن يجعل له في الخير والأعمال الصالحة سهماً وانطلاقاً من قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) فقد كان لفخامتكم فضل الرعاية الكريمة لهذه المسابقة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة . فمنذ انطلاقها قبل أربع سنوات حظيت بتأييد منقطع النظير منكم ، وبعناية منكم وبعناية واهتمام بالغين من فخامتكم ، وما حرصكم على إقامتها كل عام في إندونيسيا، وتقديم حكومتكم كل التسهيلات لها ، وتشريفكم الكريم لحفل ختامها وإقامته في القصر الجمهوري كل عام . وطلبكم توسيع مشاركة المتسابقين فيها لتشمل كل دول آسيان وأستراليا ونيوزيلاندا . ما ذلك كله إلا دليل على محبتكم لكتاب الله تعالى . وتعظيمكم لسنة رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام .

وإننا يا فخامة الرئيس لنقدر لكم هذا التعاون على البر والتقوى سائلين الله تعالى أن يتقبل منا ومنكم هذا العمل المبارك وأن يعظم للجميع المثوبة والأجر وإننا لعلى ثقة تامة باستمرار فخامتكم في تقديم العون والمساندة لهذه المسابقة ابتغاء لمرضاة الله أولا . ثم تجسيداً للعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية وجمهورية إندونيسيا . القائمة على تحقيق مصالح الشعبين الشقيقين.

فخامة الرئيس :

يطيب لي قبل ختام كلمتي أن أنقل لفخامتكم ولحكومتكم وشعبكم الشقيق تحيات أخيكم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله والشعب السعودي وتمنياتنا جميعاً لفخامتكم بالصحة والعافية ومزيد التوفيق والسداد . ولشعبكم باطراد الأمان والازدهار .

كما يسرني أن أهنئ جميع المشاركين في المسابقة على ما وفقهم الله إليه من حفظ كتابه الكريم وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم . وأوصيهم بادكار نعمة الله عليهم وشكره عليها بالمحافظة على ما حفظوه . وبالعمل بكل ما تعلموه .

ولا يفوتني أن أزجي الشكر للجان المسابقة . ولكل من أسهم في إنجاحها من العلماء والوزراء في جمهورية إندونيسيا الشقيقة . ولسفيرنا في جاكرتا وزملائه في السفارة والملحقيات التابعة لها . ولكل من ساعد بجهد مبارك في هذا العمل المبارك ، فالفضل لله تعالى أولاً ثم لجهود هؤلاء المخلصين.

أسأل الله تعالى أن يجزل المثوبة والأجر لكم يا فخامة الرئيس ولهم . وأن يجمعنا وإياكم دائماً على أعمال صالحة ترضيه ونحن وإياكم بصحة وعافية . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■

وقع اتفاقية أمنية مع وزير الداخلية الكازاخستاني

النائب الثاني يدعو لاجتماع عالمي يشمل الدول المتضررة من الإرهاب

الأمير نايف: المملكة تعرضت إلى حوالي (١٠) عمليات إرهابية وأحبطت الأجهزة الأمنية السعودية حوالي (٢٢٠) محاولة وقبضت على من ورائها

جدة – واس

رأس صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ومعالي وزير الداخلية بجمهورية كازاخستان سيريك بايمغانبيتوف في قصر المؤتمرات بجدة مساء يوم الثلاثاء ١٩ شوال ١٤٣١ هـ الموافق ٢٨ سبتمبر ٢٠١٠م جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين السعودي والكازاخستاني.

وفي مستهل جلسة المباحثات رحب سمو الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود بمعالي الوزير والوفد المرافق له.

ونوه سموه بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وفخامة الرئيس نور سلطان نزار باييف رئيس جمهورية كازاخستان وحرصهما على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

وقال سمو النائب الثاني " إن الأمن الآن هو الشغل الشاغل لجميع دول العالم . وإن منطقة الشرق الأوسط وآسيا مستهدفة بالعمليات الإرهابية . ونستطيع أن نتغلب على ذلك . فنحن في المملكة العربية السعودية لدينا تجربة كبيرة مع الإرهاب ، وللأسف أن غالبيتهم من العرب والمسلمين ولكنهم يخالفون الإسلام تماما".

وأضاف سموه " وللأسف أنهم يستهدفون العالم الإسلامي والعالم العربي والمملكة بشكل خاص من خلال شباب غرر بهم وغسلت أدمغتهم ووضعت فيها أفكار إرهابية وتخريبية بزعمهم أنها ستوصلهم إلى الجنة ".

وأشار سمو الأمير نايف إلى أن المملكة تعرضت إلى حوالي ١٠ عمليات إرهابية في حين أحبطت الأجهزة الأمنية السعودية حوالي ٢٢٠ محاولة إرهابية والقبض على من ورائها.

وقال سموه " إذا لم يتم تجفيف منابع الإرهاب في جميع دول العالم سيبقى الإرهاب مستمرا . ونتمنى أن يكون هناك اجتماع عالمي يشمل كل الدول المتضررة من الإرهاب . حتى يقلصوا من قواعد الإرهاب . ولذلك نحن فتحنا قنوات للتعاون الأمني مع جميع دول العالم ".

وأبدى سمو الأمير نايف بن عبد العزيز استعداد المملكة العربية السعودية للتعاون مع جمهورية كازاخستان لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

من جانبه شكر معالي وزير الداخلية بجمهورية كازاخستان المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، مبديا استعداد بلاده للتعاون مع المملكة في جميع المجالات.

بعد ذلك ناقشت الجلسة عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

حضر جلسة المباحثات من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ومعالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور احمد بن محمد السالم ومعالي المشرف العام على مكتب سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الفريق أول عبد الرحمن بن علي الربيعان ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود الداود ومساعد مدير عام المباحث العامة للتعاون الدولي اللواء خالد الحميدان ومدير عام الشؤون القانونية والتعاون الدولي المكلف الدكتور عبد الله الأنصاري ونائب مدير عام مكافحة المخدرات اللواء عواض الجعيد.

كما حضرها من الجانب الكازاخستاني سفير جمهورية كازاخستان لدى المملكة خيرات لاما شريف ومدير إدارة الإعلام بوزارة الداخلية الكازاخستانية قوانيشبيك جامونف ورئيس الإدارة العامة للشؤون الداخلية بمنطقة ألماطي كيمبايف جايلاوبيك ورئيس الإدارة العامة للشؤون الداخلية بمنطقة أقمولا . تليغين ماتكينوف ، ومدير الإدارة العامة بوزارة الداخلية محسود خان أبلازيموف والمستشار بسفارة جمهورية كازاخستان لدى المملكة أرمان إيساغالييف.

الاتفاقية الثانية

كما وقع صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ومعالي وزير الداخلية بجمهورية كازاخستان سيريك بايمغانبيتوف في قصر المؤتمرات بجدة مساء اليوم نفسه اتفاقية تعاون بين حكومتي المملكة العربية السعودية وجمهورية كازاخستان في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسلائفها.

وعقب توقيع الاتفاقية قدم سمو النائب الثاني هدية تذكارية لمعالي وزير داخلية كازاخستان ، كما تسلم سموه هدية تذكارية من معاليه بهذه المناسبة.

حضر توقيع الاتفاقية من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ومعالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم ومعالي المشرف العام على مكتب سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الفريق أول عبد الرحمن بن علي الربيعان ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود الداود ومساعد مدير عام المباحث العامة للتعاون الدولي اللواء خالد الحميدان ومدير عام الشؤون القانونية والتعاون الدولي المكلف الدكتور عبد الله الأنصاري ونائب مدير عام مكافحة المخدرات اللواء عواض الجعيد.

كما حضرها الوفد الرسمي المرافق لمعالي وزير الداخلية بجمهورية كازاخستان.

مأدبة عشاء

هذا وقد أقام صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية مساء اليوم نفسه حفل عشاء تكريما لمعالي وزير الداخلية بجمهورية كازاخستان سيريك بايمغانبيتوف والوفد المرافق له وذلك بقصر المؤتمرات في جدة.

حضر حفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ومعالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم ومعالي المشرف العام على مكتب سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الفريق أول عبد الرحمن بن علي الربيعان ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود الداود ومساعد مدير عام المباحث العامة للتعاون الدولي اللواء خالد الحميدان ومدير عام الشؤون القانونية والتعاون الدولي المكلف الدكتور عبد الله الأنصاري ونائب مدير عام مكافحة المخدرات اللواء عواض الجعيد.

وصول الوفد الكازاخستاني

يشار إلى أن معالي وزير الداخلية بجمهورية كازاخستان سيريك بايمغانبيتوف كان قد وصل مع الوفد المرافق له إلى جدة مساء اليوم نفسه في إطار زيارته الرسمية إلى المملكة.

وكان في استقبال معاليه بمطار الملك عبد العزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

كما كان في استقباله معالي المشرف العام على مكتب سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الفريق أول عبد الرحمن بن علي الربيعان ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود بن صالح الداود وعدد من المسؤولين بوزارة الداخلية.

وكان معالي وزير الداخلية الكازاخستاني والوفد المرافق قد وصل إلى الرياض مساء الإثنين ١٨ شوال ١٤٣١ هـ الموافق ٢٧ سبتمبر ٢٠١٠م حيث كان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي معالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم وعدد من المسؤولين بوزارة الداخلية.

ويضم الوفد المرافق لمعاليه سفير جمهورية كازاخستان لدى المملكة خيرات لاما شريف ومدير إدارة الإعلام بوزارة الداخلية الكازاخستانية قوانيشبيك جامونف ورئيس الإدارة العامة للشؤون الداخلية بمنطقة ألماطي كيمبايف جايلاوبيك ورئيس الإدارة العامة للشؤون الداخلية بمنطقة أقمولا تليغين ماتكينوف ، ومدير الإدارة العامة بوزارة الداخلية محسود خان إبلازيموف والمستشار بسفارة جمهورية كازاخستان لدى المملكة أرمان إيساغالييف ■